

أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على الحوكمة المؤسسية: دراسة تطبيقية على وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

اسم الطالبة:

فيّ مطلق العتيبي

الرقم الجامعي:

222000189

إشراف الدكتور:

د. عبدالرحيم نادر

جدول المحتويات

ii	 جدول المحتويات
iii	 قائمة الجداول
iv	 قائمة الاشكال
1	 المقدمة
1	 مشكلة البحث
2	 أهمية البحث
2	 أهداف البحث
2	 أسئلة البحث
3	 نموذج البحث
3	 نبذة عن المؤسسة المقترحة للدراسة التطبيقية
3	 منهجية البحث
4	 هيكل البحث
5	 المراجع
5	 المراجع العربية
5	 المراجع الاجنبية

قائمة الجداول

جدول (1): يوضح نموذج البحث 3

قائمة الأشكال

المقدمة

إن التطور الكبير الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي على المنظومات الإدارية والإنسانية لم يترك مجالاً للشك في أن يطلق على مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة المحاسبية، والتي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان بالذكاء الاصطناعي، والتي تسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب (بركات وآخرون، 2021).

كما أصبح الذكاء الاصطناعي من الموضوعات التي تستقطب أكثر تغطية في جميع المجالات الأكاديمية، حيث يشهد الميدان انتشاراً واسعاً نظراً لأسباب تكنولوجية متسارعة من جهة. وأسباب اقتصادية بحتة مفتعلة من طرف الشركات من جهة أخرى، والتي تم تعزيزها بظهور البيانات الضخمة في السنوات الأخيرة (Carlos, 2018).

وفي إطار هذا التحول الرقمي، أصبحت الحوكمة المؤسسية أكثر اعتماداً على الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأداء المؤسسي وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وفي هذا السياق تعد وزارة التعليم واحدة من أبرز القطاعات التي يمكن أن تستفيد من إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم، وتعزيز المساءلة، وتحقيق التنمية المستدامة (عمار وماطوسي، 2021).

فالذكاء الاصطناعي من أهم التكنولوجيات الناشئة التي لها تأثير كبيراً على المنظومة التعليمية حيث أعطى التعليم إمكانيات هائلة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويتطلب ذلك إجراءات في السياسة على مستوى النظام وكيفية وضع السياسات لدعم التعليم المعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي (التويجري والنوح، 2022).

مشكلة البحث

شهدت المؤسسات خلال السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأصبح استخدامها يمتد إلى مختلف المجالات الإدارية والمالية والرقابية بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية ودعم اتخاذ القرارات، وفي المقابل تسعى المؤسسات إلى تعزيز ممارسات الحوكمة المؤسسية لضمان الشفافية والمساءلة والرقابة الفعالة وحماية حقوق أصحاب المصلحة (العتال، 2021).

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على الحوكمة المؤسسية؟

أهمية البحث

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث يجمع بين متغيرين مهمين هما تقنية الذكاء الاصطناعي والحوكمة المؤسسية، حيث تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال والإدارة الحديثة. كما تساعد الدراسة في توضيح الأبعاد النظرية للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي ومبادئ الحوكمة المؤسسية، وتقديم إطار معرفي يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية

أما من الناحية العملية تساهم في تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد المؤسسات والشركات على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية أنظمة الحوكمة المؤسسية وتحسين عمليات اتخاذ القرار.

أهداف البحث

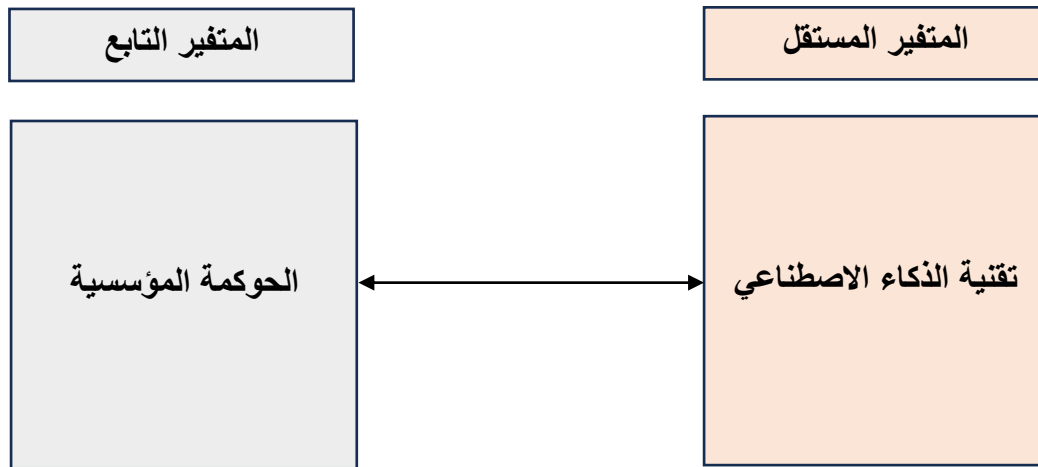
- التعرف على أثر تقنية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الحوكمة المؤسسية بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- قياس أثر تقنية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية بوزارة التعليم.
- تحديد دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل وزارة التعليم.
- التعرف على أثر تقنية الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر والرقابة المؤسسية بوزارة التعليم.

أسئلة البحث

- ما أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على تعزيز الحوكمة المؤسسية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؟
- ما أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية في وزارة التعليم؟
- ما دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل وزارة التعليم؟
- ما أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المخاطر والرقابة المؤسسية في وزارة التعليم؟

نموذج البحث

جدول (1): يوضح نموذج البحث



المصدر: اعداد الباحثة

نبذة عن المؤسسة المقترحة للدراسة التطبيقية

تعد وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الجهة الحكومية المسؤولة عن تنظيم وتطوير قطاع التعليم العام والجامعي، ووضع السياسات والاستراتيجيات التعليمية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. وتعمل الوزارة على الإشراف على المؤسسات التعليمية، وتطوير المناهج، ورفع جودة مخرجات التعليم، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي من خلال تبني أفضل الممارسات الإدارية والتقنيات الحديثة (وزارة التعليم، 2026).

واختيار وزارة التعليم ميداناً للدراسة التطبيقية يعد مناسباً، نظراً لدورها المحوري في قيادة التحول الرقمي في القطاع التعليمي، وسعيها إلى توظيف التقنيات الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي، بما يدعم تطبيق الحوكمة المؤسسية ويرفع من كفاءة الأداء الإداري وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر تقنية الذكاء الاصطناعي على الحوكمة المؤسسية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

وسيتّم استخدام الاستبانة الالكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، بعد تصميمها استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وتتضمن محاور تقيس أبعاد تقنية الذكاء الاصطناعي والحوكمة المؤسسية، كما ستحلل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المناسب SPSS.

ويتكون مجتمع الدراسة من منسوبي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، بينما سيتم اختيار عينة ممثلة من العاملين في الوزارة وفق أسلوب المعاينة المناسب، بما يحقق أهداف الدراسة ويضمن دقة النتائج وإمكانية تعميمها ضمن حدود الدراسة.

هيكل البحث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: يتناول مقدمة الدراسة، مشكلة البحث، أهدافه، أسئلته، أهميته، ومنهجيتها.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: يتناول مفاهيم الذكاء الاصطناعي والحوكمة المؤسسية، وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مبادئ الحوكمة، إضافة إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها: يتناول منهج البحث، مجتمع الدراسة وعينتها، أداة جمع البيانات، إجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها: يتضمن عرض وتحليل بيانات الدراسة، اختبار الفرضيات، وتفسير النتائج في ضوء أهداف البحث والدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات: يتناول أهم نتائج الدراسة، والتوصيات المقترحة لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة المؤسسية بوزارة التعليم.

المراجع

المراجع العربية

- بركات، م. ع.، ذوي، م. س.، البيتاوي، أ. ه. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الحوكمة في المؤسسات الحكومية: دراسة استطلاعية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 29(3)، 195-222. <https://doi.org/10.33976/IUGJEB.29.3/2021/8>
- التويجري، فواز بن عبدالله بن محمد، والنوح، عبدالعزيز بن سالم بن محمد. (2022). متطلبات دعم اتخاذ القرارات الإدارية باستخدام الذكاء الاصطناعي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (85). 154-171.
- العتال، محمد، العنزي، أي جي، والحجي، إيه آر إس (2021). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2(1).
- عمار، هـ. إ.، ومطوسي، هـ. س. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة مخرجات التعلم: المنصات الرقمية أنموذجاً. كلية جدة العالمية، قسم علوم الحاسب الآلي وإدارة الأعمال.
- وزارة التعليم. (2026). <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>.

المراجع الاجنبية

- Carlos, R. C., Kahn, C. E., & Halabi, S. (2018). Data science: big data, machine learning, and artificial intelligence, Journal of the American College of Radiology, 15(3), 497-498.